



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

محاولات فاشلة لقوات النظام للتقدم في الغوطة الشرقية، والثوار يكبدونها خسائر كبيرة في جبهة حوش الضواهرة بريف دمشق، وفي شأن الإنساني: إسطنبول تستضيف نصف مليون سوري، وقافلة مساعدات أممية تدخل ريف دمشق بعد عرقلتها من قبل النظام، أما دولياً: موسكو تعلق اتفاقية التنسيق الجوي مع واشنطن في سوريا وتهدد باستهداف الطائرات الغربية، والبيت الأبيض يحتفظ بحقه في الرد.

الوضع الميداني والعسكري:

النظام يضغط بكل ثقله للتقدم في غوطة دمشق: عشرات المحاولات الفاشلة وخسائر بالجملة:

جددت قوات النظام -اليوم الاثنين- محاولة اقتحام الغوطة الشرقية من جهة حوش الضواهرة، بعد تمهيد ناري كثيف استهدف مواقع الثوار والأحياء السكنية في البلدة.

ووجه النظام بالعديد من الدبابات والآليات المدرعة في محاولة لكسر خطوط الدفاع الأولى للثوار، فيما أظهرت صور نشرها الثوار استهداف آلية جسر منتقل يستخدمها النظام لأول مرة على جبهات الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى أعلن الثوار قتل وإصابة عدد من قوات النظام، وأكَد المكتب الإعلامي لجيش الإسلام تدمير دبابة ومقتل طاقمها إثر استهدافها بمضاد الدروع على جبهة بلدة حوش الضواهرة، بالإضافة إلى إعطاب دبابة أخرى بعد نسفها بواسطة قذيفة هاون.

من ضمنها تدمير 8 طائرات..تعرف على النتائج الأولية لمعركة "الأرض لنا" في البابية السورية

نشر جيش أسود الشرقية العامل في البابية السورية إحصائية أولية لمواجهاته ضد قوات النظام والميلشيات الإيرانية، ضمن معركة الأرض لنا.

ووفقاً للإحصائية التي نشرت اليوم، فإن عدد قتلى قوات النظام والميلشيات المساندة لها تجاوز الـ 150 عنصراً، في حين دمر الثوار 6 مروحيات وطائرات ميغ، بالإضافة إلى تدمير 5 دبابات و4 عربات "بي إم بي" وعربتي شيلكا.

كما أكدت الإحصائية تدمير 4 تركسات ومدفع ميداني ومدفع عيار 23 فضلاً عن تدمير 8 آليات نقل عسكرية.

الوضع الإنساني:

دخول قافلة مساعدات أممية إلى ريف دمشق بعد عرقلتها من قبل النظام:

تمكنَت قافلة مساعدات إنسانية -اليوم الاثنين- من الدخول إلى مدينة حرستا بغوطة دمشق الشرقية، بعد أن أعادت قوات النظام دخولها يوم أمس الأحد.

وأكَد ناشطون دخول 40 شاحنة تابعة للأمم المتحدة والهلال الأحمر، إلى مدينة حرستا بريف دمشق، على أن يتم توزيع محتوياتها على المدنيين في مدينة حرستا وبلدي مدرا ومسرايا.

وكان نظام الأسد قد عرقل يوم أمس دخول قافلة المساعدات الإنسانية الأممية إلى مدينة حرستا، كما استهدفت قوات الأسد المتمرضة في مبني وزارة الري سائق الشاحنة الذي يتبع للقافلة بعيار ناري.

يشار إلى كمية المساعدات الأخيرة لا تكفي لعدد قليل من محتاجيها في تلك المناطق، وسط فرض حصار من قبل نظام الأسد على ريف دمشق.

نصف مليون لاجئ سوري في إسطنبول..أين ينتشر البقية؟

احتلت إسطنبول المرتبة الأولى باستضافتها العدد الأكبر من اللاجئين السوريين في تركيا، وفقاً لما نقلته وكالة الأناضول عن مسؤولين في إدارة الكوارث والطوارئ التركية.

وجاءت العاصمة التركية العتيقة في رأس القائمة بعد أن بلغ عدد السوريين المقيمين فيها 484 ألفاً و810 سوريين من أصل 3 ملايين لاجئ سوري ينتشرون في الولايات التركية.

وبحسب المعلومات التي أدلَى بها مسؤولون في إدارة الكوارث والطوارئ التركية، فقد جاءت ولاية شانلي أورفا في المرتبة الثانية بـ 425 ألفاً و542، ثم هاتاي بـ 389 ألفاً و297 ثم غازي عينتاب بـ 332 ألفاً و56 ثم أضنة بـ 160 ألفاً و765 ثم مرسين 149 ألفاً و929 ثم كليس بـ 125 ألفاً و790 سورياً.

كما ينتشر السوريون في ولايات أخرى أبرزها بورصة وإزمير وماردين وأنقرة.

وأوضح المسؤولون أنَّ مليونين و782 ألفاً و146 سورياً في تركيا يعيشون خارج المخيمات. وأنَّ 246 ألفاً و80 لاجئاً

يعيشون في مراكز إيواء اللاجئين المؤقتة (المخيمات).

وأشار المسؤولون إلى أن 4 ملايين و900 ألف سوري اضطروا للجوء إلى الدول الأخرى، بعد انطلاق الثورة السورية في 15 مارس/آذار 2011.

المواقف والتحركات الدولية:

احتقان روسي أمريكي في سوريا: موسكو تهدد واشنطن تحفظ بحق الرد:

أكَدَ رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة "جوزيف دانفورد" أن بلاده تعمل على استعادة خط اتصال مع روسيا بشأن اتفاق التنسيق الجوي فوق سوريا وذلك بهدف تفادي وقوع حوادث تصادم عرضية. وكانت موسكو أعلنت في وقت سابق أنها علقت اتفاق السلامة الجوية في سوريا ردًا على إسقاط الولايات المتحدة طائرة للنظام بالقرب من مدينة الرقة شرق سوريا.

وأشار "دانفورد" إلى وجود اتصالات بين مركز للعمليات الجوية الأمريكية في قطر والقوات الروسية على الأرض في سوريا، مضيفاً "سنعمل على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري في الساعات المقبلة لإعادة العمل بمناطق عدم الاشتباك". وفي سياق متصل، أوضح المتحدث باسم البيت الأبيض "شون سبايسر" اليوم الاثنين، أن قوات التحالف تحفظ بحق الدفاع عن النفس، في رد على التصريحات الروسية في التعامل مع الطائرات الغربية نهر الفرات كأهداف مشروعة. وقال سبايسر في تصريح صحفي "من المهم أن نبقي خطوط الاتصالات مفتوحة لمنع الاشتباك في مجالات محتملة". وفقاً لما نقلت وكالة رويترز للأنباء.

موسكو تعلق التنسيق الجوي مع واشنطن وتهدد باستهداف الطائرات التي تدخل مناطقها في سوريا:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تعليق اتفاق السلامة الجوية فوق الأجواء السورية ابتداءً من اليوم الاثنين، وذلك ردًا على إسقاط التحالف الدولي طائرة تابعة للنظام السوري بالقرب من الرقة أمس. وأكدت الوزارة -في بيان لها- أنها تستهدف أي طائرة حربية أو بدون طيار، تحلق في مناطق تنفيذ عمليات القوات الروسية في سوريا.

وأوضح البيان أن أنظمة الدفاع الجوي ستراقب طائرات التحالف الدولي في مناطق عمل الطيران الروسي غرب الفرات، مشيراً إلى أن النظام السوري سيعتبر أي جسم طائر في مناطق عمله في سوريا هدفاً. وفي السياق نقلت وكالة سبوتنيك عن مسؤول في البرلمان الروسي "أن روسيا لن تقوم بتدمير أي هدف جوي فوق مناطق عمل قواتها في سوريا بشكل تلقائي. بل سيتم اتخاذ القرار على حسب الحالة" مضيفاً: أنه في حال الأعمال العدائية لهذه الأهداف، فسيتم "قمعها بشدة".

وأشار المسؤول الروسي إلى أنه "سيتم اتخاذ القرار على حسب الحالة، ولن يتم مهاجمة الأهداف بشكل تلقائي. ولكن في حال العدوان من جانب الولايات المتحدة فإنه سيتم قمع هذه التصرفات بشدة من قبل القوات الجوية الروسية".

آراء المفكرين والصحف:

هل قاسم سليماني القائد العتيد للمشرق؟

الكاتب: غازي دحمان

تهيأت كل الظروف، واجتمعت الفرص والمصادفات في قالب غريب، لتوصل الجنرال "الفخري" قاسم سليماني إلى مرتبة الحكم الفعلي لبلاد العراق والشام، أو كما يحلو للقوميين السوريين تسميتها "سوراقيا

المشكلة أن سليماني هذا نوع رديء من القيادات، وليس لديه مواصفات القيادة الذين عرفهم التاريخ، واستطاعوا السيطرة على بلادٍ شاسعة بحجم العراق والشام، فلا هو بالقائد الاستراتيجي صاحب الحنكة والمهارة، ولا هو صاحب كاريزما وجاذبية، بل لديه "كراكتر" مثير للشفقة، إن لم يكن للضحك أيضاً. لديه فائض من أشخاصٍ رمى بهم الزمن (اللاجئون الأفغان)، أو أشخاص ماتت دولهم وانتزعت هوياتهم، وباتوا يبحثون عن رمز وقائد يتعلّقون به، أو حتى ملجاً ولقمة عيش، ووراءه دولة وميزانيات مفتوحة، وليس من يحاسب ويراقب. مطلوب منه أهداف محددة: تفريغ طائفي، تدمير بيئات ومكونات، ويتحقق هذا في زمنٍ غير محدد.

يجول قاسم سليماني، بضحكته الصفراوية الخبيثة، ويدوس على جروحنا، فيما نحن نجهّز له الطرقات. لديه خصوم رائعون أكثر من أصدقائه، على الرغم من تفاني هؤلاء في خدمته، إلا أن الفارق أن أتباعه مرغمون على السير وراءه، ربما ل حاجتهم الماسة لعطاءاته، وربما حتى لاعتقادهم أنهم يخوضون خلفه حرباً وجودية، في حين أن خصومه يخدمونه ترفاً، ومن باب العند بالشقيق. هنئنا له بهم.

[المصادر:](#)

وكالة رويترز
وكالة الأناضول
العربي الجديد

[المصادر:](#)